

## المحاضر في جامعة بن غوريون بروفيسور عليان القريناوي من رهط : " السلاح المتوفر اليوم في الشارع العربي بات مخيفا، والسؤال هل هناك خط مبرمجة لتجهير العقول من المجتمع العربي ولطمس هويتنا كعرب ؟ "



بروفيسور عليان القريناوي

يواجه الأهالي في النقب تحديات جمة في ظل استمرار الحرب وتفاقم أعمال العنف والجريمة وتدهور الأوضاع الاقتصادية التي تؤثر على جودة حياتهم واستقرارهم. للحديث أكثر حول القضايا الحارقة في المجتمع النقبوي، تحدثت صحيفة بانوراما مع البروفيسور عليان القريناوي من رهط المحاضر في جامعة بن غوريون. وقال البروفيسور عليان القريناوي في حديثه لصحيفة بانوراما: " الحرب لها تأثير كبير على الأطفال وعلى العائلة في النقب، وقد طور الأهالي والأطفال اليات للتعامل مع الخوف وحالات الهلع من خلال الكثير من الوسائل، لكننا نعرف جيدا أن وسائل التعامل مع الخوف تختلف من انسان لآخر، ولذلك فان العائلة لها دور كبير جدا في تقديم الدعم والمساندة للأطفال وتوفير الأمن والأمان لهم في ظل الواقع الذي يعيشون فيه ". وأضاف البروفيسور عليان القريناوي بالقول حول العنف في المجتمع العربي: " المؤسسات الحكومية لها دور كبير جدا في حماية أبنائنا من غول الاجرام، حتى لا يدخلوا في دائرة الاجرام. السلاح المتوفر اليوم في الشارع العربي أصبح مخيفا للجميع، والسؤال هنا هل هناك خطط مبرمجة لتجهير العقول من المجتمع العربي ولطمس هويتنا كعرب؟، لهذا فان مجتمعنا العربي يمر اليوم في مأزق كبير ويجب أن نكون واعين كثيرا لهذا الأمر ". وتابع البروفيسور عليان القريناوي: " عملية التهميش وقلة الاهتمام والخوف الذي نعيشه في المجتمع النقبوي اضافة الى قلة الاهتمام بالأطفال قد تؤدي الى العنف. وأعتقد أن هناك الكثير من قيادات المجتمع العربي يحاولون إيجاد حلول لموضوع العنف والجريمة، لكن على المؤسسات الحكومية والشرطة تحديدا ان تبذل جهدا مضاعفا من أجل وضع حد للمجرمين. ويجب أن تكون هناك شراكة بين رؤساء السلطات المحلية وأعضاء الكنيست والشرطة من أجل القضاء على العنف والاجرام ".

## في ظل مصرع الشقيقين من حورة غرقا في البحر الأرقام المخيفة وراء حوادث غرق الأطفال في المجتمع العربي : " لا تتركوا أولادكم بلا رقابة "

(ضحيتان من أبناء المجتمع البدوي) وحالة غرق واحدة في مياه البحر.

### " الغرق يحدث خلال ثوان معدودة "

وتؤكد مؤسسة " بطيرم " لأمان الأولاد انه على ضوء تكرار حالات الغرق خلال السنوات الاخيرة، هناك حاجة للتأكد من سلامة وأمان برك السباحة التي نقصدها كأهل مع أطفالنا، كما في المنتجعات وبيوت الضيافة يوصى بضرورة التأكد أن تكون البرك محاطة بجدران تمنع دخول الأطفال إليها لوحدهم، ووجود بوابة تغلق بشكل دائم وفوري ". وأضافت المؤسسة أن " حالات الغرق من الممكن أن تحدث خلال ثوان معدودة ويكفي أن يكون مجرى التنفس لدى الأطفال مغشى بالمياه لتحقق عملية الغرق، اذ ان الطفل الذي يغرق لا يستطيع طلب المساعدة فبعد دقيقتين من الغرق يفقد الطفل وعيه وبعد ست دقائق من الغرق، يكون خطر حقيقي لفقدانه الحياة أو التسبب بضرر دماغي مدى الحياة ". وقالت أورلي سيلفنجير، المدير العام لمؤسسة بطيرم: " ان هنالك عدة أمور يمكن فعلها لتفادي حالات الغرق؛ أولها تعليم كل طفل بلغ من العمر 4 سنوات السباحة. كما ان أي طفل حتى جيل 5 سنوات لا يمكنه السباحة لوحده ويتوجب على الأهل مراقبته باستمرار وهو داخل المياه على ان يكونوا على مقربة منه ومن المفضل ان يرافقه أحد الوالدين داخل المياه واثناء عملية السباحة. حتى في البرك الصغيرة البيئية يمكن للطفل أن يغرق في عدة سنتيمترات قليلة، لذا علينا كأهل المراقبة المستمرة لهم اثناء السباحة وضرورة افراغ حوض السباحة بعد الانتهاء منه ".

(2023)، في حين ان 7 حالات غرق كانت قد وقعت لأطفال عرب داخل حوض المياه (طشت) او دلو، وأربع حالات غرق في مياه البحر. ويتضح أيضا من هذه المعطيات، ان حالات



المرحوم أيوب أبو سبيت المرحوم ناصر أبو سبيت

الغرق التي وقعت لأطفال داخل حوض سباحة او دلو (7 حالات وفاة) وقعت جميعها لأطفال من المجتمع البدوي، وان 3 حالات غرق شهدتها برك السباحة من أصل 10 حالات وقعت في البرك، كانت من نصيب الأطفال البدوي أيضا.

### 9 حالات غرق - 4 منها كانت من نصيب الأطفال العرب منذ بداية العام

اما فيما يتعلق بمعطيات العام الحالي 2024، فمنذ أول أيام هذا العام حتى كتابة هذه السطور رصدت مؤسسة " بطيرم " لأمان الأولاد 9 حالات غرق، أربع منها كانت من نصيب الأطفال العرب. وأظهرت المعطيات ان 6 حالات من أصل 9 حالات غرق وقعت في برك السباحة و3 حالات وفاة وقعت جراء الغرق في مياه البحر. في حين ان حالات الوفاة الأربعة التي كانت من نصيب المجتمع العربي، لوحظ منها وفاة 3 اشخاص جراء الغرق في برك السباحة

تخيم أجواء من الحزن والألم على عائلة أبو سبيت في بلدة حورة بالنقب، بعد الفاجعة التي ألمت بها، وفقدانها لاثنتين من ابنتائها وهما الشقيقتان ناصر وأيوب أبو سبيت (10 عاما و 14 أعوام)، اثر تعرضهما للغرق، في الأيام الاخيرة، قبالة احد شواطئ يافا. وأفادت مراسلة صحيفة بانوراما ان الأهالي توافدوا الى منزل الأسرة لمواساتها والوقوف إلى جانبها بمصابها الجلل.

وقد بدأ منتصف الأسبوع، أسبوع الوقاية من الغرق، وذلك تزامنا مع بلوغ موسم السباحة ذروته، في ظل اشتداد درجات الحرارة من جهة، وحلول العطلة الصيفية من جهة أخرى، الامر الذي يدفع بالعديد الى التوجه الى شواطئ البحر وبرك السباحة ومصادر المياه بحثا عن بعض الوقت للاستجمام والترفيه بالمياه الباردة. وفي سياق أسبوع التوعية للوقاية من الغرق اشارت معطيات نشرتها مؤسسة " بطيرم " لأمان الأولاد، التي تعمل على رفع الوعي بمجال إصابات الأولاد بما في ذلك التوعية للوقاية من حالات الغرق - اشارت الى انه " ما بين الأعوام 2019 حتى 2023 فقد لقي 81 طفلا مصرعهم جراء تعرضهم للغرق وكانت حصة المجتمع العربي من مجمل حالات الوفاة جراء الغرق 32 ضحية من الأطفال والأولاد (ما نسبته حوالي 40% من مجمل الوفيات التي شهدتها البلاد) ". ولفتت المعطيات الى ان 14 ضحية من أصل 32 كانوا من أبناء المجتمع البدوي في النقب وهي نسبة عالية جدا من الوفيات.

وأشارت مؤسسة " بطيرم " في بيانها الخاص مع حلول أسبوع التوعية لحالات الغرق، ان الأولاد العرب معرضون للغرق أكثر في برك السباحة بواقع 10 حالات غرق من أصل 32 حالة غرق شهدها المجتمع العربي (2019-

## السجن 12 عاما و 11 عاما و 5 سنوات لثلاثة شباب من عكا بعد ادانتهم بالظلوع بأحداث " هبة الكرامة "



صورة من جلسة المحكمة

ادانتهم بالمشاركة بأحداث هبة الكرامة ". وأفاد مراسل صحيفة بانوراما انه تم اصدار حكم بالسجن 12 سنة لمحمد عثمان، والسجن 11 سنة لمصطفى مصري، والسجن 5 سنوات لجواد سطيلي. ونسبت

من معتصم مصاروة مراسل صحيفة بانوراما عقدت منتصف الأسبوع، جلسة في محكمة الصلح في مدينة حيفا، والتي تم خلالها، اصدار الحكم على ثلاثة من المعتقلين من أحداث " هبة الكرامة " من أبناء مدينة عكا، هم: محمد عثمان، مصطفى مصري وجواد سطيلي. وقال أهال من عكا " ان النيابة العامة طلبت من المحكمة اصدار حكم بالسجن ما بين 30 عاما و 47 عاما لمحمد عثمان، والسجن ما بين 14 عاما و 24 سنة لمصطفى مصري والسجن ما بين 4 سنوات و 8 سنوات لجواد سطيلي بعد

## اعتقال شاب من بلدة بدو قرب القدس بشبهة قتل رجل يعمل في مصلحة السجون

افاد بيان مشترك باسم شرطة إسرائيل وجهاز الأمن العام " الشاباك"، انه " تم القاء القبض على المشتبه في جريمة قتل يوخاي من مصلحة السجون، والتي وقعت قبل نحو أسبوعين في منطقة جيفون الجديدة، حيث تم القاء القبض على المشتبه في جريمة القتل قبل أسبوع ونصف، أي بعد يومين من العثور على جثة يوخاي، ومن ثم تم تمديد توقيفه في محكمة عسكرية، والتحقيق في جهاز الأمن العام " الشاباك " والوحدة المركزية في القدس مستمر ".